الأمم المتحدة

A/C.4/59/SR.19

الجمعية العامة

الدورة التاسعة والخمسون

Distr.: General
4 March 2005
Arabic
Original: English

الوثائق الرسمية

لجنة المسائل السياسية الخاصة وإنهاء الاستعمار (اللجنة الرابعة)

محضر موجز للجلسة التاسعة عشرة

المعقودة في المقر، نيويورك، يوم ، ٢٠٠٢، الساعة

الرئيس: السيد كياو تنت سوى ..... (ميانمار)

ثم: السيد دروبا (نائب الرئيس) ..... (سلوفاكيا)

ثم: السيد كياو تنت سوى (الرئيس) ..... (ميانمار)

المحتويات

البند ٢٢ من جدول الأعمال: تقديم المساعدة في الأعمال المتعلقة بالألغام (تابع)

البند ١٠٩ من جدول الأعمال: تخطيط البرامج (تابع)

البرنامج ٢٣: الإعلام

هذا المحضر قابل للتصويب. ويجب إدراج التصويبات في نسخة من المحضر وإرسالها مذيلة بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني **في غضون أسبوع واحد من تاريخ نشره** إلى: Chief of the Official Records Editing Section, room DC2-0750, 2 United Nations Plaza.

وستصدر التصويبات بعد انتهاء الدورة في ملزمة مستقلة لكل لجنة من اللجان على حدة.

04-57934 (A)

0457934

افتتحت الجلسة الساعة ١٠/١٠.

البند ٢٢ من جدول الأعمال: تقديم المساعدة في الأعمال المتعلقة بالألغام (تابع)

(A/59/284 و A/C.4/59/L.9)

١ - **الرئيس:** قال إنه، وفقا للفقرتين ٣ (ج) و٣ (د) من مرفق القرار ٣١٦/٥٨ بشأن تدابير إضافية لتنشيط أعمال الجمعية العامة، ينبغي للجنة أن تجري مناقشة تفاعلية مع الأمانة العامة حول البند ٢٢. وفي هذا الصدد، قدم ممثلين اثنين لإدارة عمليات حفظ السلام: السيد مارتن باربر، مدير دائرة الأعمال المتعلقة بالألغام، والسيد باتريك كامارت، المستشار العسكري للأدارة.

٢ - **السيد باربر** (مدير دائرة الأعمال المتعلقة بالألغام): قال إنه قد كانت هناك مرحلتان متميزتان في الأعمال المتعلقة بالألغام بوصف هذه الأعمال من مكونا عمليات حفظ السلام: الأولى، من ١٩٩٠ إلى ١٩٩٧، والثانية، التي بأت عام ١٩٩٩ بنشر العملية في كوسوفو. وفي أوائل التسعينات، حيث أخذ عدد كبير من الصراعات المسلحة يشرف على الإنتهاء، أتضح أن الإتجار العالمي بالأسلحة والألغام الأرضية قد ترك أثرا مدمرا في العديد من بلدان العالم. وحين بدأت السلطة الانتقالية في كمبوديا عملها وجدت أن هناك مناطق كثيرة مزروعة بالألغام. ونتيجة لذلك، بدأت البعثة بتدريب متخصصين بترع الألغام من الموظفين المحليين. على أنه، حينما انتهت العملية في عام ١٩٩٣، توقفت عموما إزالة الألغام في تلك المناطق بسبب عدم توفر الدعم من السلطات المحلية ومن المجتمع الدولي على السواء. ولذلك بدأ برنامج الأمم المتحدة الإنمائي يقدم الدعم لهذا العمل.

٣ - وتابع قائلا إن الشيء نفسه حدث في موزامبيق. لم يكن بإمكان السلطات المحلية، بعد مغادرة حفظة السلام، مواصلة العمل في نزع الألغام، وهنا أيضا اضطر برنامج الأمم المتحدة الإنمائي إلى تقديم المساعدة. ونشأت حالة مماثلة في أنغولا وفي عدد من البلدان الأخرى. وظهر من تقييم للأعمال المتعلقة بالألغام جرى في عام ١٩٩٦أنه لا يوجد في منظومة الأمم المتحدة تقسيم واضح للأعمال فيما يتعلق بترع الألغام بعد انتهاء الصراع. وفي عام ١٩٩٧، قامت إدارة الشؤون الإنسانية وإدارة عمليات حفظ السلام بالعمل في هذا المجال، مع وحدة نزع الألغام في الإدارة بصفة منسق. وفي وقت لاحق، تحولت الوحدة إلى دائرة الأعمال المتعلقة بالألغام، التي أوكل إليها دور منسق الأعمال المتعلقة بالألغام لمنظومة الأمم المتحدة بكاملها. واستُخدم هذا النهج الجديد في عملية الأمم المتحدة في كوسوفو، واتضح من التجربة أنه أفضى إلى نتائج إيجابية. ويسهم مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع إسهاما ذا شأن في الأعمال المتعلقة بالألغام بوصفه شريكا لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي والحكومات الوطنية. واستُخدم النهج الجديد أيضا في القيام بترع الألغام في أثيوبيا وأريتيريا وجنوب لبنان وجمهورية الكونغو الديمقراطية وبوروندي.

٤ - واستنادا إلى التجربة، يمكن استخلاص نتيجتين: الأولى هي أن للألغام التي تترك بعد انتهاء الصراعات و لم تنفجر تأثيرا مدمرا، وتعيق حفظ السلام، وتعرقل تقديم المساعدة الإنسانية وإعادة البناء، والثانية هي أن للأعمال المتعلقة بالألغام تأثيرا إيجابيا على تدابير بناء السلام وبناء الثقة. ويجدر بالملاحظة أنه، حينما يجري نزع الألغام في إطار عمليات حفظ السلام، تهبط كثيرا تكلفة هذه العمليات لأن إزالة الألغام من الطرقات ييسر إيصال الإمدادات الإنسانية بطريق البر.

٥ - ولاحظ أن من الضروري، في سياق إزالة الألغام، التمييز بين إزالة الألغام لأغراض عسكرية أو استراتيجية وإزالة الألغام لأغراض إنسانية. فنزع الألغام للأغراض العسكرية يكون أساسا لجعل المرور عبر حقول الألغام مأمونا للقيام بأنشطة عسكرية، في حين أن إزالة الألغام لأغراض إنسانية تجري لتطهير المناطق الزراعية وغير الزراعية من الألغام كيما يمكن استعمالها من جانب السكان المحليين والأفراد العاملين في حفظ السلام. ومن المهم عند القيام بعمليات التطهير من الألغام، مراعاة المعايير الدولية أو الوطنية في المنطقة المعنية للتأكد من أن العمل الذي تم إنجازه كان ذا نوعية ملائمة، وكفالة الاحتفاظ بالسجلات المناسبة لبيان القطاعات التي تم تطهيرها. وفي تشرين الثاني/ نوفمبر ٢٠٠٣، نظمت أنغولا، وكانت في ذلك الحين رئيسة مجلس الأمن، مناقشة حول الأعمال المتعلقة بالألغام، انتهت إلى اعتماد بيان رئاسي في غاية الفائدة، إذ كفل مراعاة مسألة إزالة الألغام في عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام، ودعا مجلس الأمن البلدان المساهمة بقوات إلى القيام بتدريب أفراد مختارين على نزع الألغام وفقا للمعايير الدولية في هذا المجال.

٦ - **السيد كاماريت** (المستشار العسكري في إدارة عمليات حفظ السلام): قال إنه، منذ بعثته الأولى، وهي عملية الأمم المتحدة في كمبوديا، يواجه دائما مشكلة الألغام. وحينما عُين قائدا لقوات بعثة الأمم المتحدة في إثيوبيا وأريتريا، واجه مرة أخرى مشكلة الألغام والذخائر التي لم تنفجر. وكان لدى الوحدة العسكرية في تلك البعثة معداتها الخاصة لنزع الألغام، بينما أنشئ مركز داخل العنصر المدني لتنسيق أنشطة مختلف المنظمات الإنسانية التي كانت تقوم بإزالة الألغام. واستنتجت قيادة البعثة بسرعة أن من المستصوب الجمع بين القدرة العسكرية والقدرة المدنية من أجل تعزيز الأعمال المتعلقة بالألغام. وبناء على ذلك أُضيف أفراد متخصصون بنزع الألغام إلى الوحدة المدنية التي تنسق أنشطة المنظمات الإنسانية الدولية التي تعمل أيضا في إزالة الألغام. وقام الاختصاصيون العسكريون والمدنيون معا بتحديد أولوياتهم واستراتيجيتهم، برغم أن العنصر المدني كان المشرف بوجه عام. وتحققت نتائج لافتة للنظر، وأصبحت بعثة الأمم المتحدة في إثيوبيا وأريتريا مثالا جيدا للتعاون الفعال بين العنصرين العسكري والمدني في معالجة مهام مشتركة.

٧ - **الرئيس:** شكر السيد باربر والسيد كاماريت على بيانيهما الاستهلاليين ودعا أعضاء الوفود إلى طرح أسئلة عليهما. ولما لم يطرح أي سؤال، اقترح أن يستأنف أعضاء اللجنة مناقشتهم العامة حول البند ٢٢ من جدول الأعمال.

٨ - **السيدة بزاكلياسيتش** (كرواتيا): قالت إن وفدها يود أن يشارك في الرأي الذي جاء في البيان الذي أدلى به ممثل هولندا نيابة عن الاتحاد الأوروبي. وأضافت أن كرواتيا تشارك بنشاط في الأعمال المتعلقة بالألغام، وتدرك جيدا الحجم الحقيقي للمشاكل ذات الصلة بالألغام وطبيعة هذه المشاكل وتعترف بما تكتسيه تدابير وبرامج العمل السريع والملائم فيما يتعلق بالألغام من أهمية حيوية للنجاح في معالجة جميع جوانب هذه المشاكل. وقد قامت كرواتيا بتنمية خبرتها الفنية في هذا الميدان وتقف على استعداد لمشاطرة خبرتها مع جميع البلدان المتأثرة بالألغام. وتوجه أيضا اهتماما كبيرا إلى جميع برامج إعادة التأهيل وإعادة الإدماج لمن كتبت لهم الحياة بعد التعرض للألغام الأرضية.

٩ - وقالت إن حكومتها تعلق أهمية كبيرة على توسيع نطاق التوعية والتدريب لتشمل جميع المشتركين في عملية نزع الألغام. وأنشأت مؤخرا عددا من مراكز التوعية والتدريب على الأنشطة في هذا الميدان. وفي الفترة ١٩٩٨-٢٠٠٣، خصصت ٩٠ مليون يورو من ميزانيتها لإزالة الألغام، وغطى هذ المبلغ ٨٥ في المائة من تكلفة هذه

الأنشطة في كرواتيا. وشكرت مختلف البلدان المانحة التي تبرعت بالـ ١٥ في المائة الباقية من التكلفة وأعربت عن الأمل في أن يتحقق، بحلول عام ٢٠٠٩، الهدف النهائي المتمثل في جعل البلد خاليا من الألغام.

١٠ - وتابعت قائلة إن كرواتيا تقف على أهبة الاستعداد للمساهمة في الجهود الرامية إلى تطهير أوروبا من الألغام. ولاحظت مع الارتياح أن جميع بلدان جنوب-شرق أوروبا، بوصفها أطرافا في اتفاقية حظر استعمال وتكديس وإنتاج ونقل الألغام المضادة للأفراد وتدمير تلك الألغام (اتفاقية حظر الألغام)، تشارك فعليا في الأعمال المتعلقة بالألغام وتمارس ملكية الهياكل الخاصة بالأعمال المتعلقة بالألغام، وتمولها تمويلا كاملا أو جزئيا. وأوضحت أن زيادة المساعدة من المانحين تعجل بإكمال عملية إزالة الألغام في المنطقة. وفي هذا الصدد، تشجع حكومتها بوجه خاص استعمال آليات المضاهاة في التمويل.

١١ - **السيد جيانغ** ينغفينغ (الصين): قال إن حكومته تعلق أهمية كبيرة على معالجة المشاكل الإنسانية التي يسببها وجود واستعمال الألغام المضادة للأفراد. وتعتقد أن من الضروري كفالة عالمية البروتوكول المعدل الثاني لاتفاقية حظر أو تقييد استعمال أسلحة تقليدية معينة يمكن اعتبارها مفرطة الضرر أو عشوائية الأثر (الاتفاقية المتعلقة بأسلحة تقليدية معينة)، وكفالة التطبيق غير المشروط لهذا البروتوكول، الذي صدقت عليه الصين وتنفذه بنشاط. وتلاحظ حكومته مع الارتياح خطط الدول الأطراف في اتفاقية حظر الألغام بشأن الحظر الكامل للألغام المضادة للأفراد. والصين تؤيد غايات وأهداف اتفاقية حظر الألغام، وبوصفها شريكا عاملا في الأعمال المتعلقة بالألغام، تقوم ببذل قصاراها لمساعدة العديد من البلدان في هذا المجال، بما في ذلك تنظيم حلقات دراسية وطنية في موضوع إزالة الألغام. وتسهم في صندوق التبرعات الاستئماني للمساعدة في الأعمال المتعلقة بالألغام وانضمت إلى فريق الدعم للأعمال المتعلقة بالألغام، ومقره في نيويورك.

١٢ - وقال إن الصين كانت، في نيسان/ أبريل عام ٢٠٠٤ ، أحد المنظمين لحلقة عمل دولية حول تقنيات نزع الألغام وإزالة الذخائر التي لم تنفجر للأغراض الإنسانية، والتعاون في هذين الميدانين، أفضت إلى إرساء أساس قوي لتوسيع التعاون وتبادل الخبرات وأعطت زخما لعملية تطوير التعاون الدولي وتقديم المساعدة في الأعمال المتعلقة بالألغام. وتعلق حكومته أهمية كبيرة على توسيع تبادل الخبرات والتعاون مع الدول الأطراف في اتفاقية حظر الألغام. وشاركت الصين، بصفة مراقب، في عمل الاجتماع الخامس للدول الأطراف في اتفاقية حظر الألغام وتعتزم المشاركة، بصفة مراقب، في مؤتمر قمة نيروبي المعني بجعل العالم خاليا من الألغام. وأشار إلى أن العمل الدولي المشترك فيما يتعلق بالألغام يهيئ فرصة ممتازة لتوسيع التبادلات والتعاون على أساس الاحترام المتبادل، وإيجاد حلول تحظى بالقبول المتبادل، والتغلب على الخلافات، وييسر تحقيق التقدم في هذا المجال. وأعلن أن حكومته تقف على أهبة الاستعداد للمساهمة في الجهود الإنسانية من أجل معالجة آثار الألغام.

١٣ - **السيدة كهلون** (باكستان): قالت إن مايقرب من ٤٠ في المائة من الدول الأعضاء في الأمم المتحدة تواجه بشكل أو بآخر مشكلة الاستعمال العشوائي وغير المسؤول للألغام الأرضية، التي مازالت تمثل العامل الرئيسي في إزهاق أرواح المدنيين الأبرياء في أثناء الصراعات وبعدها. ففي الجارة أفغانستان، عقدان من الاحتلال والحرب الضروس تركا وراءهما الإقليم برمته موبوءا بالألغام المضادة للأفراد والذخائر التي لم تنفجر. وتجري حاليا في المستشفيات الباكستانية معالجة المئات من ضحايا الألغام الأفغانيين وتزويدهم بالأطراف الصناعية.

١٤ - وقالت إن باكستان، وهي أكبر مساهم بقوات لعمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام، قد شاركت بصورة فعالة في عمليات نزع الألغام في مجموعة من البلدان وهي مستعدة لتوفير مرافق تدريبية للبلدان المنكوبة بالألغام. وباكستان ملتزمة بكفالة أعلى معايير المسؤولية في استعمال الألغام الأرضية حين تقتضية الضرورة العسكرية، وتنفذ بصورة كاملة البروتوكول الثاني للاتفاقية المتعلقة بأسلحة تقليدية معينة. وهي تعتز بأنها طهَّرت جميع حقول الألغام في إقليمها.

١٥ - وأوضحت أن تزايد الوعي الدولي لضرورة معالجة المشاكل الناجمة عن الألغام الأرضية والذخائر التي لم تنفجر يبعث على الأمل. وقالت إن تقرير الأمين العام عن تقديم المساعدة في الأعمال المتعلقة بالألغام (A/59/284) والاستراتيجية المنقحة للأمم المتحدة بشأن الأعمال المتعلقة بالألغام للفترة ٢٠٠١-٢٠٠٥، الواردة في الوثيقة (A/58/260/Add.1) يدل على التقدم المحرز في تحسين تقييم الحالة في البلدان المتأثرة بالألغام، وتزايد القدرة على الاستجابة للطوارئ، وتعبئة الموارد، ومواصلة الجهود من أجل بناء القدرة بالنسبة للأعمال المتعلقة بالألغام. وعلى أي حال، هناك حاجة إلى جهود مستمرة في أربعة مجالات. أولا، يجب على دائرة الأمم المتحدة للأعمال المتعلقة بالألغام أن تركز، من خلال برامجها، على التوعية بالخطر التي تشكله الألغام وتحسيس الناس في البلدان المانحة بضرورة متابعة انشغالهم بالأنشطة المتعلقة بإزالة الألغام. ثانيا، يجب أن تشارك السلطات الوطنية بصورة أنشط في برامج الأعمال المتعلقة بالألغام من خلال توفير مايلزم من المعدات والتدريب للناس المحليين. ثالثا، يجب إتاحة تكنولوجات إزالة الألغام الحديثة للبلدان المنكوبة بالألغام. رابعا، يجب استكمال عمليات إزالة الألغام ببرامج لإعادة التأهيل توفر لضحايا الألغام الأطراف الصناعية وفر ص العمل.

١٦ - **السيد بافليشين** (أوكرانيا): قال إن وفده يعتبر الأعمال المتعلقة بالألغام جزءا لايتجزأ من الأنشطة الإنسانية والإنمائية التي تضطلع بها الأمم المتحدة. وإن للمنظمة دورا هاما تقوم به في ميدان تقديم المساعدة في الأعمال المتعلقة بالألغام. ويعترف وفده بالتقدم الموصوف في تقرير الأمين العام (A/59/284) ويؤيد التوصيات الواردة فيه. ويحبذ إيلاء مزيد من الاعتبار لمسألة تقديم المساعدة التقنية والمالية، ليس لإزالة الألغام فحسب، بل لتدمير المكدس منها وإزالة الذخائر التي لم تنفجر في البلدان التي يشكل فيها وجود الألغام عقبة خطيرة في طريق المصالحة والتنمية بعد انتهاء الصراع. ويود أن يدعو الأمم المتحد إلى الاستمرار في تعزيز بناء القدرة الوطنية ذات الصلة، وسيتابع هذه المسألة بهدف إعداد قرار بهذا الشأن في الدورة الستين للجمعية العامة.

١٧ - وقال إن وفده يدرك الدور المفتاحي لدائرة الأعمال المتعلقة بالألغام. ويجب أن تتحدد المعالم الأساسية لتقديم المساعة في الأعمال المتعلقة بالألغام وفقا لاحتياجات المجتمعات المحلية المتأثر بالألغام. ويجب أن لايؤدي العمل في إزالة الألغام إلى صرف الاهتمام عن الجوانب الأخرى للأعمال المتعلقة بالألغام، كمساعدة ضحايا الألغام، على سبيل المثال. ومما يتسم بأهمية خاصة في هذا الصدد تعبئة الموارد في حينها من الجهات المانحة.

١٨ - وأعرب عن اقتناع وفده بالحاجة إلى متابعة أهداف اتفاقية حظر الألغام تدريجيا، مع العمل، في الوقت نفسه، على كفالة انضمام أكبر عدد ممكن من الدول إلى البروتوكول المعدل الثاني والبروتوكول الخامس للاتفاقية المتعلقة بأسلحة تقليدية معينة، واستمرار تلك الدول في دعم الجهود الرامية إلى تحقيق هذه الغاية.

١٩ - وقال إن لدى أوكرانيا خبرة واسعة بالتكنولجيات الحديثة لنزع الألغام، وإن قاعدتها التشغيلية المتقدمة تسمح لها

بالتدريب لإعداد اختصاصيين ماهرين بدرجة عالية في وقت قصير. وهي على استعداد لتقديم الدعم التقني إلى بعثات الأمم المتحدة في مختلف البلدان ومشاطرتها خبرتها في هذا المجال. واشتراك أوكرانيا في أنشطة نزع الألغام دليل واضح على التزامها بأداء واجباتها الدولية.

٢٠ - **السيد كيتيكهون** (جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية): أعرب عن شكره للأمين العام على تقريره الشامل والغني بالمعلومات عن أنشطة الأمم المتحدة من أجل تنفيذ أهداف ومقاصد الاستراتيجية المنقحة للأمم المتحدة بشأن الأعمال المتعلقة بالألغام للفترة ٢٠٠١ — ٢٠٠٥. وأعاد إلى الذاكرة أن جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية تعرضت لكمية من القصف بالقنابل بالنسبة للفرد الواحد أكثر مما تعرض له أي بلد آخر في العالم. وخلال الصراعات المسلحة في أندونيسيا، من ١٩٦٤ حتى ١٩٧٣، ألقي على البلد أكثر من ٢ مليوني طن من االقنابل، وما يصل إلى ٣٠ في المائة منها لم ينفجر لدى الاصدام بالأرض. وإضافة إلى ذلك، كان عدد كبير من القنابل التي ألقيت على البلد كان قنابل عنقودية، التي تعمل كنوع من الألغام المضادة للأفراد. ووفقا لما جاء في دراسة استقصائية للأثر الاجتماعي والاقتصادي، كان ماتزيد مساحته عن ٨٧ ٠٠٠ كيلومتر مربع من إقليم البلد ملوثا بالقنابل غير المنفجرة. ومنذ عام ١٩٧٥ حتى الآن، أصيب أكثر من أحد عشر ألف شخص (١١ ٠٠٠) بالألغام وغيرها من المتفجرات.

٢١ - ومن أجل معالجة هذه المشكلة، أنشئ في عام ١٩٩٦ برنامج وطني بشأن الذخائر التي لم تنفجر يستهدف الحد من عدد الضحايا المدنيين وتطهير المناطق من الألغام بحيث تصبح مرة أخرى صالحة للزراعة والأنشطة الإنمائية. ويتكون البرنامج من العناصر التالية: التوعية والتدريب وبناء القدرات على صعيد المجتمع المحلي وعمليات المسح والتطهير. ومنذ بداية البرنامج، تم تطهير مايزيد على ٣٥ ٠٠٠ هكتار من الأرض، وتوعية أكثر من مليون شخص بأخطار المتفجرات التي لم تنفجر، ودُرب نحو ١٠٠٠ مواطن لاوي على أعمال إزالة الألغام. وبحسب بيانات البرنامج، نحتاج إلى ما لا يقل عن ٢٥ سنة لإزالة الذخائر غير المنفجرة من مواقع زراعية وإنمائية ذات أولوية. والقناة الرئيسية لتقديم المساهمات إلى البرنامج هي صندوقه الاستئماني، الذي يدعمه ويديره برنامج الأمم المتحدة الإنمائي. وترد هذه المساهمات من البرنامج الإنمائي نفسه بالإضافة إلى منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) ومن الاتحاد الأوروبي وأستراليا وبلجيكا وكندا والدانمرك وألمانيا والسويد والولايات المتحدة الأمريكيا وبلدان أخرى،

٢٢ - وقال إن الذخائر التي لم تنفجر والألغام الأرضية مازالت تهدد السكان في مناطق عديدة من العالم. وبالنسبة للعديد من البلدان، لاسيما البلدان النامية، يشكل وجود هذه الأعتدة عقبة رئيسية في طريق التنمية الاقتصادية. بيد أن وفده يعتقد أن هذه المشكلة يمكن حلها بالجهود المتضافرة من خلال التعاون مع الأمم المتحدة كمركز تنسيق للأعمال المتعلقة بالألغام.

٢٣ - **السيدة سوني** (كندا): قالت إن الألغام الأرضية وغيرها من البقايا المتفجرة التي خلفتها الحرب مازالت تلوث مئات الكيلومترات المربعة من الأرض في جميع أنحاء العالم، فتعيق التنمية الاقتصادية وتطوير الهياكل الأساسية وتجعل الأرض الزراعية عديمة الفائدة، وتؤذي أو تقتل مابين ٠٠٠ ١٥ و ٠٠٠ ٢٢ شخص كل سنة. واتفاقية أوتاوا توفر لجميع الدول الأطراف فيها، البالغ عددها ١٤٣ دولة، الأساس القانوني للعمل الفعال ضد أخطار الألغام الأرضية المضادة للأفراد. ويظل دور الأمم المتحدة أساسيا قطعا في الأعمال المتعلقة بالألغام. وأضافت أن كندا مستمرة في دعم أنشطة دائرة الأمم المتحدة للأعمال المتعلقة بالألغام في دورها

التنسيقي وفي تقييم التهديد الذي تشكله الألغام الأرضية المضادة للأفراد في جميع أنحاء العالم.

٢٤ - وقالت إن كندا تحث جميع الدول الأعضاء على توقيع اتفاقية أوتاوا وتنفيذها تنفيذا كاملا. وفي عام ٢٠٠٢ جددت كندا الصندوق الكندي للألغام الأرضية لمدة خمس سنوات أخرى، بمساهمة قدرها ٢٧ مليون دولار أمريكي. وتلقى الصندوق مساهمة أخرى قدرها ٤٢ مليون دولار أمريكي من الوكالة الكندية للتنمية الدولية. وهذا النهج يأخذ في الاعتبار أن الألغام المضادة للأفراد لاتشكل فقط تهديدا للسلام والثقة المتبادلة في مناطق عديدة ولكنها تشكل أيضا عائقا للتنمية في أجزاء كثيرة من العالم.

٢٥ - وتابعت قائلة إن المؤتمر الاستعراضي الأول للدول الأطراف في اتفاقية حظر الألغام هيأ فرصة حاسمة لزيادة وعي الجماهير في العالم للقضايا المتصلة بالألغام الأرضية، وفرصة للحكومات كي تثبت إرادتها السياسية والتزاماتها بتوفير الموارد اللازمة. وتشعر كند بارتياح كبير للأولوية التي أعطتها الأمم المتحدة وفرادى الدول الأعضاء للأعمال المتعلقة بالألغام بوصفها عنصرا هاما للأمن. ولكنها شعرت بخيبة الأمل لأن الدول الأعضاء في عام ٢٠٠٤ لم تستطيع الاتفاق على نص مشروع قرار يتعلق بتقديم المساعدة في الأعمال المتعلقة بالألغام. وتأمل مع ذلك أن تُثار هذه المسألة مرة ثانية، وتشعر بالاطمئنان لرؤية الدعم العارم من المجتمع الدولي، وبخاصة من الدول الأطراف في اتفاقية أوتاوا، لأنشطة إدارة الأمم المتحدة للأعمال المتعلقة بالألغام.

٢٦ - **السيد سوفورد** (أستراليا): قال إنه مسرور إذ يلاحظ أن مايزيد على ثلاثة أرباع دول العالم قد انضمت إلى أتفاقية أوتاوا. لأن جعل الاتفاقية عالمية حقا هو هدف رئيسي لحكومته، وهي تعتزم مواصلة العمل بصورة وثيقة مع الدول الأطراف الأخرى لتشجيع الدول التي لم تصبح بعد أطرافا في الاتفاقية على اتخاذ خطوات نحو الانضمام إليها. وتستمر أستراليا في حث تللك الدول على الالتزام بتخليص العالم من الألغام المضادة للأفراد. وأضاف أن وفده يشعر بخيبة الأمل لإخفاق الدول الأعضاء في التوصل إلى توافق في الآراء حول مشروع قرار بشأن الأعمال المتعلقة بالألغام في الدورة الحالية. ويأمل في حصول نتائج إيجابية من المؤتمر الاستعراضي الأول للدول الأطراف في اتفاقية أوتاوا، الذي سيعقد في نيروبي، كينيا، في أواخر تشرين الثاني/ نوفمبر ٢٠٠٤، ويأمل في أن تُعتمد خطة العمل للفترة ٢٠٠٥-٢٠٠٩.

٢٧ - ومنذ كانون الثاني/ يناير ١٩٩٦، صرفت الحكومة الأسترالية ٩٧ مليون دولار أسترالي على الأنشطة المتعلقة بالألغام، وسوف تفي تماما بما تعهدت به من التبرع بمبلغ ١٠٠ مليون دولا أسترالي لأنشطة الأعمال المتعلقة بالألغام لفترة العشر سنوات، ١٩٩٦-٢٠٠٥. وأوضح أن المساعدة التي تقدمها أستراليا للأعمال المتعلقة بالألغام تركز على بناء القدرة المحلية في مجال إزالة الألغام ومساعدة ضحايا الألغام وتعزيز الوعي بمشكلة الألغام. أما أنشطة أستراليا في مجال إزالة الألغام لأغراض إنسانية فتركز على البلدان الواقعة في منطقة آسيا والمحيط الهادئ، التي يعاني العديد منها أكبر عبء من الألغام والذخائر التي لم تنفجر في العالم. وفي الفترة ٢٠٠٣ إلى ٢٠٠٤، أسهمت أستراليا بمبلغ ٧,٥ ملايين دولار أسترالي لبرامج الأعمال المتعلقة بالألغام.

٢٨ - وأكد استمرار أستراليا في التزامها الصادق بالهدف المتمثل بإيجاد حل شامل لمشكلة الألغام المضادة للأفراد. ولسوف تسعى أستراليا، بوصفها رئيسا مشاركا للجنة الدائمة المعنية بتقديم المساعدة إلى الضحايا وإعادة إدماجهم اجتماعيا واقتصاديا، إلى تعزيز الوعي وتشجيع الدعم للأنشطة التي تعالج احتياجات الضحايا. وفضلا عن ذلك، ستواصل دعمها للعمل الدولي من أجل وقف استعمال

الألغام المضادة للأفراد من خلال تشجيع جميع دول العالم على الانضمام إلى اتفاقية أوتاوا وتنفيذها بصورة فعالة.

٢٩ - **السيد عيسى** (مصر): قال إن مصر تهتم اهتماما شديدا بالأعمال المتعلقة بالألغام. ففي إقليمها توجد ألغام وذخائر غير منفجرة خلفتها الحرب العالمية الثانية، وهذا يمنع البلد من الاستفادة استفادة كاملة من أمكاناته الزراعية ويعرض السكان للخطر. فقد أودت الألغام بحياة أكثر من ٨ ٠٠٠ شخص، معظمهم من النساء والأطفال. وصرفت السلطات المصرية ماتوفر لها من الموارد على خطة لإزالة الألغام من المناطق المتأثرة. وكان تنفيذ هذه الخطة عبئا تقنيا وماليا باهظا. وبناء على ذلك، يجب على الدول التي قامت بعمليات عسكرية في مصر خلال الحرب العالمية الثانية وقامت بزرع الألغام أن تقدم المساعدة في إزالة الألغام.

٣٠ - وقال إن مصر تعمل مع الأمم المتحدة في إزالة الألغام. وقد أوفدت الأمم المتحدة على وجه السرعة بعثة إلى مصر في شباط/ فبراير ٢٠٠٢ لتقييم الحالة. والتقرير الشامل التي وُضع بعد انتهاء البعثة تضمن خطوات عملية للقضاء على المشكلة. ولكن لسوء الحظ، وضعت البلدان المانحة عددا من الشروط حينما خصصت الموارد للمساعدة في إزالة الألغام. يجب أن تُعتبر البلدان التي قامت برزع الألغام مسؤولة قانونيا وسياسيا. وقال إن مصر تؤمن كل الإيمان بالأهداف الإنسانية لاتفاقية حظر استعمال وتكديس وإنتاج ونقل الألغام المضادة للأفراد وتدمير تلك الألغام، ولكن لديها عددا من التحفظات على الاتفاقية أبدتها في مختلف المنتديات والمناسبات.

٣١ - وقال إن وفده ينضم الآخرين في الإعراب عن الأسف لعدم التوصل، في عام ٢٠٠٤، إلى توافق في الآراء حول مشروع قرار، كالقرار الذي يُعتمد كل سنة بتوافق الآراء. وكان سبب عدم توافق الآراء خلافات خطيرة بين الدول الأعضاء، لاسيما بخصوص الاستعراض الجاري لسياسات المنظمة بشأن الأعمال المتعلقة بالألغام ووضع استراتيجية للعمل في الفترة ٢٠٠٦-٢٠٠٧. فالمسؤولية عن وضع سياسة المنظمة تقع على عاتق الدول الأعضاء، في حين أن الأمانة العامة مسؤولة عن تنفيذها. وهذا النهج يجب اتباعه بدقة، مع مراعاة استراتيجية عمل الأمم المتحدة وميزانيتها.

٣٢ - **السيد منصور** (اليمن): قال إن أعمال الأمم المتحدة فيما يتعلق بالألغام تساعد على توطيد الأمن والاستقرار في جميع أنحاء العالم وتخفف العبء الثقيل الذي يرهق العديد من البلدان - ومنها اليمن - التي زُرعت في أراضيها ألغام أرضية كانت سببا في إصابات عديدة. وأضاف أن حكومته تعلق أهمية كبيرة على العمل لتدمير المكدسات من الألغام الأرضية وإزالة الألغام من مناطق كثيرة في إقليمها. وأنشأت لهذه الغاية لجنة وطنية متخصصة، أخذت منذ بدايتها تعمل بصورة وثيقة مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومع البلدان الصديقة، بما فيها الولايات المتحدة الأمريكية والدول أعضاء الاتحاد الأوروبي. وتم بفضل اللجنة الوطنية تدمير ٦٧٤ ٦٦ لغما أرضيا وتوفرت لضحايا الألغام المساعدة الطبية وإعادة التأهيل. وإن من شأن التعاون بين الأمم المتحدة ودولها الأعضاء والبلدان المتأثر مباشرة بالألغام والذخائر التي لم تنفجر أن يساعد على تحقيق الأمن والاستقرار في جميع أنحاء العالم.

٣٣ - **السيد هيتون** (نيوزيلندا): قال إن نيوزيلندا تسعى لتحسين التكامل والتنسيق في الأعمال المتعلقة بالألغام وتجسد منظورا إنمائيا، وذلك كيما يمكن تحقيق المنافع للمجتمعات المحلية المتأثرة، وتلبية احتياجاتها، والمساعدة على الحد من الفقر وتعزيز حقوق الإنسان.

٣٤ - وأضاف أن شركاء المنظمة تعهدوا بإدماج منظور إنمائي في الأعمال المتعلقة بالألغام لدى تخطيط وتنفيذ عمليات حفظ السلام وبناء السلام. فالتنسيق والتعاون لهما أهمية كبيرة في الأعمال المتعلقة بالألغام، وتقوم دائرة الأمم المتحدة للأعمال المتعلقة بالألغام بدور حاسم في تلك العملية. ويُشكر للدائرة استعدادها للشفافية في وضع استراتيجية للعمل فيما يتعلق بالألغام في الحاضر والمستقبل. وقال إن نيوزيلندا تدعم الأعمال المتعلقة بالألغام بتقديم أفراد متخصصين بنزع الألغام وبدعم المنظمات غير الحكومية المشتركة في برامج نزع الألغام وفي التوعية بمشكلة الألغام. وترغب في الإعراب عن تقديرها للمنظمات غير الحكومية المشتركة في برامج نزع الألغام وللجنة الصليب الأحمر الدولية، الناشطة في هذا الميدان.

٣٥ - وأشار إلى اتفاقية أوتاوا قائلا إنها تشكل منتدى ناجحا وبناءا للأعمال المتعلقة بالألغام. وقال إن نيوزيلندا تناشد الدول غير الأطراف في الاتفاقية أن تحترم المعايير المتعلقة باستعمال الألغام المضادة للأفراد وأن تنضم إلى الاتفاقية بلا إبطاء. وتؤيد بقوة العمل الجاري في إطار الاتفاقية المتعلقة بأسلحة تقليدية معنية. وأضاف أن البروتوكول الخامس لتلك الاتفاقية يعترف بأنه يجب على الأطراف في الصراع أن تتحمل المسؤولية عن الذخيرة التي نشرتها وأن تتخذ التدابير للحد من خطرها على المدنيين. وتنظر نيوزيلندا حاليا في التصديق على ذلك البروتوكول.

٣٦ - وأعرب عن خيبة الأمل لعدم التوصل إلى توافق في الآراء بشأن مشروع قرار في عام ٢٠٠٤. وقال إن وفده واثق من أن إدارة الأعمال المتعلقة بالألغام ستُطلع الدول الأعضاء أولا بأول على التطورات، وخاصة فيما يتعلق يوضع استراتيجية جديدة للفترة ٢٠٠٦- ٢٠١٠. والهدف هو جعل العالم مكانا أكثر أمانا، خاليا من الألغام؛ ولذلك فإن من المهم بدرجة حرجة أن تكون الجهود الجماعية للأمم المتحدة والحكومات والمجتمع المدني جهودا بناءة وناجعة في معالجتها لأهداف الأعمال المتعلقة بالألغام.

٣٧ - **السيدة مور** (الولايات المتحدة الأمريكية): قالت إن الولايات المتحدة الأمريكية تدرك أهمية الأعمال المتعلقة بالألغام، ولذلك كانت أكبر البلدان المانحة في العالم في هذا المجال خلال العقد الماضي، وذلك متابعة لتنفيذ التزامها باستئصال شأفة الألغام الأرضية والمتفجرات التي خلفتها الحرب، وتهدد السكان المدنيين أو تحرمهم من الوصول إلى أرضهم وبيوتهم واسواقهم ومدراسهم ومستشفياتهم. وستواصل مساعدة البلدان المحتاجة، وتساعدها في حربها ضد التهديدات الإنسانية التي تشكلها الألغام الأرضية المتشبثة بالبقاء.

٣٨ - وقالت إن وفدها يعمل جاهدا للتغلب على الخلافات المتعلقة بالاتفاقيات والمعاهدات، مؤكدا رأيه بأن الأعمال المتعلقة بالألغام للأغراض الإنسانية هامة وضرورية. ومن سوء الحظ أن هذه الجهود لم تحظ بالاستجابة المطلوبة في عام ٢٠٠٤. وبوجه العموم، خاصة بالنسبة إلى وكالات الأمم المتحدة المشتركة في الأعمال المتعلقة بالألغام، كان ثمة تزايد في التعاون والتنسيق والشفافية بين الأمم المتحدة والدول الأعضاء والمنظمات ذات الصلة.

٣٩ - **السيدة هولغوين** (كولومبيا): قالت إن كولومبيا، بإيداع صك تصديقها على اتفاقية حظر استعمال وتكديس وإنتاج ونقل الألغام المضادة للأفراد وتدمير تلك الألغام، أثبتت التزامها الراسخ بالقضاء على الألغام. وقد دمرت حتى الآن ٠٠٠ ٢٠ لغم، وابقت على ٩٨٦ لغما فقط لتدريب الأفراد العسكريين، ودمرت جميع المعدات اللازمة لتصنيع الألغام المضادة للأفراد. وأقامت الحكومة نظاما للمعلومات عن الألغام المضادة للأفراد وأدرجت في خطتها الإنمائية أحكاما تتعلق بإنشاء وتنفيذ خطة وطنية للأعمال المتعلقة

بالألغام. وتحققت بعض النتائج بفضل التعاون والمساعدة التقنية من مؤسسات دولية كاليونيسيف ومنظمة الهجرة الدولية والاتحاد الأوروبي ومن حكومات كندا وسويسرا والمملكة المتحدة والولايات المتحدة الأمريكية.

٤٠ - وفي السنة الماضية وقع ٥٥٤ شخصا كولومبيا ضحية لألغام أرضية زرعها إرهابيون، وفي ٢٠٠٣ قام أفراد من القوات المسلحة الكولومبية بتطهير ٧٠٥ من حقول الألغام ودمروا ٧٠ طنا من المتفجرات، ودمروا ٦ ٩٠٠ جهاز متفجر. وقالت إن كولومبيا، وهي معرضة لتهديد مستمر من الإرهاب، ملتزمة بالعمل من أجل القضاء التام على الألغام المضادة للأفراد. وبعض الجماعات المسلحة تواصل زرع الألغام في الأراضي الكولومبية، فتحول بذلك دون استعمال الأرض الزراعية ودون استغلال الموارد الطبيعية. والحكومة الكولومبية تشكر البلدان والمنظمات والمؤسسات، التي ساعدتها في الأعمال المتعلقة بالألغام وتدعم المبادرة بشأن اليوم الدولي للتوعية بالألغام.

٤١ - **السيد كالديرون** (إكوادور): قال إن وفده يشعر بخيبة الأمل لعدم التوصل، لأول مرة، إلى توافق في الآراء حول مشروع قرار بشأن البند ٢٢ من جدول الأعمال "تقديم المساعدة في الأعمال المتعلقة بالألغام". فقد اقتُرح أن تعترف الدول الأعضاء في مشروع القرار بالمغزى السياسي الهام للعمل من جانب البلدان التي استطاعت، في أعقاب صراع عسكري، أن تضع برامج للعمل فيما يتعلق بالألغام لخلق جو من الثقة المتبادلة، مساعدة بذلك على توطيد السلام وتشجيع التنمية الاقتصادية. ومن الأمثلة على ذلك الجهود التي بذلتها إكوادور وبيرو، وناشد البلدان المانحة أن تقدم الدعم الفعال والمتواصل لهذا النوع من الجهود.

٤٢ - وقال إن مشروع القرار يعكس المقررات المتخذه في مؤتمر كويتو الإقليمي. وأوضح أن الأعمال المتعلقة بالألغام ليست مجرد مسألة من مسائل نزع السلاح، وإنما هي أمر يؤثر تأثيرا خطيرا على عملية التنمية. ويجب أيضا دراسة القضايا المتعلقة بالألغام المضادة للأفراد والبقايا المتفجرة التي خلفتها الحرب. ويجب على المجتمع الدولي ألا يقتصر على دعم عملية إزالة الألغام بل يجب عليه أيضا أن يضع مشاريع إنمائية للمساعدة على إعادة تأهيل المناطق التي طُهرت من الألغام وتشجيع أهل هذه المناطق على العودة إليها. وأشار إلى أن إكوادور وبيرو هما البلدان الوحيدان في المنطقة اللذان يقومان بتنفيذ برامج عمل في إطار العمل الشامل ضد الألغام المضادة للأفراد (AICMA) لمنظمة الدول الأمريكية. وشكر البلدان والمنظمات التي لم تقتصر على تمكين عملية نزع الألغام فيها من التقدم بل قدمت أيضا المساعدة والدعم للتعاون الثنائي بقصد مساعدة البلدين على متابعة التنمية على أساس من الثقة والاحترام المتبادل. ويحث وفده البلدان المانحة على دعم البلدان النامية في أعمالها المتعلقة بالألغام.

٤٣ - وأردف قائلا إن إكوادور تعلق أهمية خاصة على اتفاقية حظر استعمال وتكديس وإنتاج ونقل الألغام المضادة للأفراد وتدمير تلك الأسلحة (اتفاقية أوتاوا) ويسرها أن تعلن أنها، في سياق تنفيذ الاتفاقية، دمرت كل مخزوناتها من الألغام المضادة للأفراد. وتناشد جميع الدول التي لم تنضم إلى الاتفاقية حتى الآن أن تنضم إليها في المستقبل القريب.

٤٤ - **السيد مارتيز** (أنغولا): قال إن حكومته تعتبر تخليص إقليمها مما يزيد على ٧ ملايين لغم أرضي هدفا ذا أولية يجب تحقيقه كشرط مسبق للإعمار بعد انتهاء الصراع. ولذلك فهي تعمل لإقامة هياكل جديدة — بما في ذلك لجنة نزع الألغام والمساعدة الإنسانية — لتنسيق جميع الأعمال المتعلقة بالألغام.

٤٥ - وقال إن وفده ينظر باهتمام إلى فكرة إنشاء منتدى للدول المتأثرة بالألغام يتيح فرصة للمناقشة مع البلدان المانحة

حول استراتيجية شراكة للأعمال المتعلقة بالألغام وتخليص تلك البلدان، والعالم، من بلاء الألغام الأرضية. ويدعو إلى زيادة في المساهمات الموجهة إلى الأعمال المتعلقة بالألغام، لأن هذه الأعمال ليست مسألة إنسانية فقط، بل هي أيضا مسألة تنمية، لاسيما في المناطق الريفية. ويأمل وفده أن تساعد المناقشة الجارية في مؤتمر قمة نيروبي القادم وتسهم في تحقيق أهداف اتفاقية أوتاوا.

٤٦ - **السيد أكا** (برنامج الأمم المتحدة الإنمائي): قال، مرددا ماجاء في البيان الذي أدلى به السيد عنابي، الأمين العام المساعد لعمليات حفظ السلام، في الجلسة السابقة، إنه يوافق على فكرة جعل البلدان المتأثرة بالألغام في محور الأعمال المتعلقة بالألغام وأن هذه الأعمال ليست مسألة إنسانية فحسب بل هي مسألة تنمية أيضا. وأضاف أن البرنامج الإنمائي يساعد الدول الأعضاء المتأثرة بالألغام على تطوير قدراتها في مجال الأعمال المتعلقة بالألغام، آخذا نظرة اجتماعية واقتصادية طويلة الأمد ومستدامة لهذا الأمر. ويعمل البرنامج الإنمائي مع ٢٧ دولة متأثرة بالألغام في جميع أنحاء العالم، فينشئ مراكز ومؤسسات للأعمال المتعلقة بالألغام ويقدم التدريب على هذه الأعمال إلى قادة الأفرقة من المستوى المتوسط والمستويات العليا. ويساعد أيضا على إنشاء برامج لتبادل الخبراء بين بلدان الجنوب، من أجل تعزيز أفضل الممارسات في الأعمال المتعلقة بالألغام. وتتلقى الدول أيضا المساعدة في إعداد التشريعات الخاصة بالأعمال المتعلقة بالألغام، وفي الإيفاء بالالتزامات الناشئة من المعاهدات.

٤٧ - وتابع قائلا إن البرنامج الإنمائي يساعد بصورة فعالة في تنفيذ مبادرة الإكمال الموجهة إلى نزع الألغام في البلدان التي يمكن فيها معالجة المشكلة في فترة قصيرة من الزمن ويشجع جميع البلدان على دعم هذه العملية. وفي رأي البرنامج الإنمائي، تشكل الأعمال المتعلقة بالألغام مكونا حيويا في التنمية ويمكن أن تحسن فعلا شروط المعيشة للناس في العديد من البلدان والمجتمعات. وسيحاول أن يساهم بأنجع صورة ممكنة في الأعمال المتعلقة بالألغام؛ وبهذه الروح سيشترك مدير البرنامج الإنمائي في قمة نيروبي القادمة لاستعراض اتفاقية أوتاوا.

٤٨ - **السيد باربر** (مدير دائرة الأمم المتحدة للأعمال المتعلقة بالألغام): شكر الدول الأعضاء على حسن استقبالهم لتقرير الأمين العام واستراتيجية السنوات الخمس للأعمال المتعلقة بالألغام، التي ستؤدي بلاشك إلى تحسين تنسيق الأعمال المتعلقة بالألغام داخل منظومة الأمم المتحدة. وقال إنه مسرور أيضا لأن بلدانا عديدة من البلدان المتأثرة بالألغام أعربت عن استعدادها لتنفيذ الاستراتيجية، معتمدة جزئيا على مواردها الخاصة. وأشار إلى أن العديد من البلدان التي لم تنضم إلى اتفاقية أوتاوا أعلنت عن دعمها لأهدافها الإنسانية، وأعلنت في عدد من الحالات عن نيتها الانضمام إلى الاتفاقية في المستقبل. فقد أعرب العديد من المتكلمين عن الحاجة إلى المساعدة نظرا لتزايد عدد ضحايا الحوادث التي تسببها الألغام والأعتدة غير المنفجرة.

٤٩ - وأشار إلى رأي بعض الوفود أن الأعمال المتعلقة بالألغام يمكن أن تلعب دورا هاما في جهود بناء السلام وبناء الثقة. ووردت إشارات عديدة إلى ضرورة إشراك المجتمع المدني في الأعمال المتعلقة بالألغام، ومن ثم زيادة التمويل لهذه الأنشطة، مع التأكيد على الترابط بين الأعمال المتعلقة بالألغام والتنمية. وبناء على ذلك ينبغي أن تدرج في برامج التنمية والإعمار الأعمال المتعلقة بالألغام وأنشطة التوعية الموجهه الى السكان فيما يتعلق بالألغام.

٥٠ - **السيد عيسى** (مصر): قال إن وفده يرى أن مدير دائرة الأعمال المتعلقة بالألغام، وصف فهمه هو الخاص لمداولات اللجنة حول البند قيد النظر من جدول الأعمال.

بيد أن ولاية الدائرة تنشأ حصرا من مقررات وقرارات الجمعية العام.

٥١- **الرئيس:** قال إنه يفهم أن اللجنة ترغب في أن تتناول مشروع المقرر A/C.4/59/L.9 بشأن تقديم المساعدة في الأعمال المتعلقة بالألغام.

٥٢- . فقد تقرر ذلك

مشروع المقرر *A/C.4/59/L.9* بشأن تقديم المساعدة في الأعمال المتعلقة بالألغام.

٥٣ - **السيد كالينباخ** (هولندا): قدم مشروع المقرر A/C.4?59/L.9، قائلا إن وفده يشعر بخيبة الأمل لأنه، بوصفه منسقا للمشاورات حول بند جدول الأعمال، لم يستطيع تحقيق توافق في الآراء حول بعض جوانب مشروع القرار الذي دارت حوله المناقشة. هناك بعض الصياغات غير مقبولة لدى بعض الأطراف، ولذلك قرر اقتراح مشروع مقرر تؤجل به اللجنة النظر في البند إلى السنة التالية.

٥٤ - **الرئيس** : قال إن الأمانة العامة أبلغته أن مشروع المقرر المعني لاتترتب عليه أي آثار في الميزانية.

٥٥ - **السيد عيسى** (مصر): قال إنه يرى أن مصدر الخلاف الذي منع أعضاء اللجنة من التوصل إلى توافق في الآراء بشأن مشروع القرار هو تباعد الآراء حول دور الأمانة العامة ودور الدول الأعضاء في الاستراتيجيات والسياسات المتعلقة بنزع الألغام. وبموجب الميثاق، حسب فهم وفده، تتمتع الدول الأعضاء بالحق في تحديد المهام والاستراتيجيات، وأن المطلوب من الأمانة العامة تنفيذ هذه القرارات، وليس العكس. وأضاف أن وفده يؤيد مشروع المقرر الذي قدمه المنسق.

٥٦ - اعتُمد مشروع المقرر A/C.4/59/L.9 بدون تصويت.

البند ١٠٩ من جدول الأعمال: تخطيط البرامج

البرنامج ٢٣: الإعلام

٥٧ - **الرئيس** : قال إنه يفهم أنه، بعد مشاورات مستفيضة غير رسمية، تم التوصل إلى اتفاق حول التعديلات المقترحة للبند ٢٣ (الإعلام) الواردة في الوثيقة A/59/6 (البرنامج ٢٣).

٥٨ - **السيد قبطاني** (تونس)، مقرر اللجنة، : تكلم بوصفه منسقا للمشاورات غير الرسمية حول البند، فقال إن أعضاء اللجنة توصلوا إلى اتفاق خلال هذه المشاورات حول التعديلات التالية للوثيقة A/59/6 (البرنامج ٢٣).

٥٩ - في الفقرة ٢٣-١، تُدرج الكلمات "الخدمات والمعلومات والمكونات والمحاور الإقليمية، حيث تنطبق" بعد عبارة "شبكة مراكز الأمم المتحدة للإعلام". ويكرر التعديل في النص كله كلما ذكرت مراكز الأمم المتحدة للإعلام: الفقرات ٢٣-٦ و ٢٣-٧ و٢٣-١٠.

٦٠ - تضاف الفقرة التالية بعد الفقرة ٢٣-٢: "سيستمر إحراز تقدم نحو ترشيد شبكة مراكز الإعلام للأمم المتحدة ، وفقا للفقرة ١٥ من القرار ٣٠٠/٥٧، والقرار ١٠١/٥٨ باء و[مشروع القرار باء الذي اعتمدته اللجنة السياسية الخاصة وإنهاء الاستعمار بصيغتة الواردة في الوثيقة A/59/21]، بهدف تعزيز قدرتها الاستراتيجية وقيمتها بوصفها عنصرا أساسيا في عملية التوعية التي تقوم بها الإدارة". وبعد اعتماد مشروع القرار في الدورة التاسعة والخمسين للجمعية العامة، ينبغي إدراج رقم المرجع ليحل محل الصياغة الموضوعة بين معقوفتين.

٦١ - ينبغي أن يكون نص الفقرة ٢٣-٨ كما يلي: "من أجل تشكيل رأي عام مبني على معلومات أفضل عن القضايا ذات الأولوية، سيجرى تطوير منتجات إعلامية لوسائط الإعلام المتخصصة ونشرها باللغات الرسمية وبلغات محلية

حيثما أمكن، من جانب مراكز الأمم المتحدة للإعلام والخدمات والمحاور الإقليمية، حيثما ينطبق. وستُنظم أنشطة استراتيجية للتوعية من خلال وسائط الإعلام، مثل عقد مؤتمرات صحفية ومقابلات مع كبار المسؤولين. وستواصل مراكز الإعلام والمحاور الإقليمية، حيثما أمكن، إنشاء وصون مواقع على الشبكة العالمية باللغات المحلية."

٦٢ - تحت العنوان الرأسي "الولايات التشريعية"، تدرج عناوين ورموز الوثيقتين A/57/300 و A/59/...B (يُضاف العنوان والرمز بعد اعتماد مشرويع القرار من جانب الجمعية العامة).

٦٣ - **الرئيس** : قال، إن لم يسمع أي اعتراض، فسيبلغ رئيس الجمعية العامة أنه، بالإضافة إلى التعديلات المبينة في مشروع القرار باء، المعنون "سياسات وأنشطة الأمم المتحدة في مجال الإعلام"، الذي اعتمدته اللجنة في ٢١ تشرين الأول/أكتوبر، قررت اللجنة إدخال التعديلات الإضافية المذكورة أعلاه.

٦٤ - وقد تقرر ذلك.

رفعت الجلسة في الساعة ١ بعد الظهر.